صينية تتناول البطيخ على قارعة الطريق

تصوير وتعليق / معاذ القرشي

رغم كل ما يقال عن اليمنيين يظل الأجنبي القادم إلى اليمن مولعاً باليمن، وتصرفاته التلقائية والعفوية بالنسبة لهم تعبر عن لب الحضارة اليمنية العظيمة التي قرأوا عنها.

وفي الصورة شابة صينية تفاعلت مع منظر يمني يتناولون البطيخ على قارعة الطريق، ولما عرضوا عليها تناول بعضا منه تناولته بأدب جم وابتسمت للصورة ولسان حالها يقول هذا هو اليمني الذي نعرف لن تؤثر فيه تصرفات البعض من الذين يسممون الحياة بأفعالهم.

رئيس مصلحة الأحوال المدنية يشدد على إنجاز معاملات المواطنين دون تأخير

الثورة / وائل شرحة

حث رئيس مصلحة الأحوال المدنية الدكتور أحمد الحياني موظفي الأحوال بفرع الأمانة على تسيير وإنجاز معاملات وملفات المواطنين من طالبي الحصول على الوثائق الثبوتية.. مؤكداً أهمية إنجاز معاملات المواطنين المتضمنة كل الوثائق المطلوبة دون أي تأخير.

جاء ذلك خلال زيارة قام بها الدكتور الحياني لتفقد سير العمل بفرع المصلحة بالأمانة وكذا ما قد أنجز من التوسعة الجاري العمل فيها والذي شمل قسمين لقطع البطاقة الشخصية الآلية أحدهم خاص بالذكور وآخر بالإناث بينما قسم آخر سيخصص لإصدار شهادة الميلاد.. واطلع على الصعوبات والمعوقات التي تواجه فرع الأمانة.. واعداً بإيجاد الحلول لها خلال الأيام القادمة.

كما كرمت قيادة المصلحة العميد عمر أحمد بامشموس وكيل مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني "سابقاً" والذي كلف منتصف الشهر الجاري بالقيام بعمل مدير عام شرطة السير بالجمهورية.. بدرع المصلحة وشهادة تقدير وعرفان بالجهود التي بذلها خلال فترة عمله بالمصلحة.. وفي ذات الوقت استقبلت العميد مبارك أحمد عوض العوبثاني وكيلاً للمصلحة، خلفاً للعميد بامشموس..

الازدحام وافتراش الأرصفة المتهم الرئيسي

نزق.. ومشادات كلامية..
تشهدها جولات الشوارع في رمضان

■ **استطلاع / وائل شرحة**

يرفض الكثير من المواطنين الخروج إلى الشوارع خلال شهر رمضان سواءً كان من أصحاب السيارات أو مستقليها لما تشهده الشوارع من ازدحام واختناق مروري يزهق النفوس ويقتل الصبر ويهزم الروح الصائمة المستغفرة التي تكون في أعلى درجات الإيمان خلال شهر الرحمة.. خاصة وقت الذروة الذي تتحول فيه المدن وشوارعها وجولاتها إلى أشباه مواقف للسيارات أو معارض بيعها وربما يمكن لنا أن نصفها بأبلغ من ذلك الوصف أمام ما يحدث ونشاهده على أرض الواقع.

خلال هذا الاستطلاع التالي نعرض أسباب الازدحام والحلول الفعالة والناجحة لهذه المعضلة..

البعض ممن يرفضون الخروج إلى الشوارع يلزمون المساجد للصلاة والعبادة وترتيل القرآن الكريم.. والبعض يلجأ إلى التمشي في شوارع الحي القاطن فيه والجلوس مع أصدقائه وجيرانه وتبادل الحديث لقتل وقتهم وجوعهم وانتظارهم لصوت المؤذن الذي يعلن حلول وقت الإفطار.. بينما ساكنو المحافظات والمناطق الريفية لهم طقوس أخرى.. إذ يخرجون من البيوت والمساجد بعد صلاة العصر ويشكلون فرقاً للذهاب للمناطق والأماكن المتميزة وذات المناظر الجميلة والخلابة مثل الحصون والجبال والوديان والمزارع والسدود والشلالات.. بعيداً عن الازدحام المروري وأصوات أبواق السيارات ومناوشات وشجارات السائقين في الشوارع والجولات.. وهذه الميزة دفعت بالكثير إلى الانتقال إلى القرى لقضاء شهر التوبة فيها.

يحاول الدكتور خالد اللهيم الخروج من المنزل خلال شهر رمضان باكراً للتسوق.. قبل أن يحل وقت الذروة الذي يشهد ازدحاماً واختناقاً مرورياً بشوارع العاصمة صنعاء وعواصم المحافظات..

ويضيف: " الازدحام المروري أصبح أحد الظواهر والطقوس السيئة التي لا نحب أن نشاهدها ونعيشها خلال شهر الرحمة بنسبة أكثر من الأشهر البقية".

يرجع الدكتور خالد اللهيم أسباب الازدحام إلى "الإقبال الكبير والكثيف من المواطنين خلال شهر رمضان على التسوق والخروج إلى الشواع في أوقات محددة من نهار هذا الشهر وليله وكذلك إلى عدم التزام السائقين والمشاة بقواعد وقوانين السير ونقص الوعي لديهم بأهمية تطبيق هذه القواعد والقوانين بالإضافة إلى انعدام مواقف للسيارات أمام الأسواق التجارية والمنتزهات العامة وكذا الحالة النفسية السيئة والعصبية التي تظهر بشكل كبير في تصرفات الصائم سواءً السائق أو المشاة".

وشدد اللهيم على ضرورة تعزيز الدوريات من قبل الأجهزة الأمنية وشرطة السير للتخفيف من الازدحام المروري والحد من وقوع الحوادث.

الأستاذ خالد محمد الغيلي يؤكد أن الازدحام المروري يؤثر سلباً وبشكل كبير على مصالح وأعمال المواطنين.. لافتاً إلى أن تعثر وعدم إكمال بعض المقاولين تنفيذ الجسور والأنفاق وسط المدينة ساهم في حدوث الازدحام المروري.. مطالباً الجهات المعنية بإيجاد البدائل المناسبة للشوارع المغلقة وضبط كل المخالفين لقوانين المرور.

وفي ظل ساعات يسابقها الصائمون إلى الأسواق والمنازل يبذل رجال شرطة السير ما بوسعهم وبما أتاهم الله من إمكانيات

وقدرات لتخفيف الزحام المروري المصابة به العاصمة صنعاء وعواصم المحافظات منذ زمن ليس بقريب..

تواصلنا مع مدير شرطة السير بأمانة العاصمة العقيد محمد علي البحاشي لمعرفة برنامجهم لهذا الشهر والذي قال: يمتاز شهر رمضان المبارك عن غيره من شهور العام بأن له برنامجه الخاص به ففي هذا الشهر الكريم تتغير البرامج الحياتية اليومية للمواطنين ويصبح هناك تبديل جذري للحركة اليومية وتتغير ساعات الذروة لحركة السير والسيارات على حد سواء.

وأشار إلى أن الحركة المروري في شهر رمضان المبارك تتغير بتغير أوقات الدوام الرسمي للمؤسسات والمصالح المختلفة وتتغير بتغير وتيرة حياة الناس اليومية وساعات الذروة التي تتغير أيضاً نظراً للتغير الذي يحصل لحياة الناس وهذا الأمر يشكل معضلة بالنسبة للمرور وللحركة المرورية.

وعن أسباب الازدحام قال العقيد البحاشي: هناك أسباب دائمة تؤدي إلى حصول اختناقات مرورية سواءً في رمضان أو غير رمضان، وهناك اختناقات مرورية طارئة تكون موجودة في شهر رمضان المبارك فقط وتترافق معه وتنتهي بانتهائه ،من ذلك الاختناقات المرورية التي تحصل في بعض الشوارع نتيجة لوجود مأكولات رمضانية تباع في هذا الشارع أو ذاك مثل محلات بيع الحلويات الخاصة برمضان وزيادة افتراش البساطين للشوارع التي تزيد خلال شهر رمضان زيادة كبيرة وخاصة هذا العام الذي شهد احتلال معظم الشوارع من قبل البساطين مما أدى إلى ضيق الشوارع بهم وبالمرة من متسوقين وغيرهم والمشكلة أن الكل يصبح بمرور الشوارع مزدحمة ،بالرغم من أن المرور يقف عاجزاً تماماً أمام ظاهرة الدكاكين والمطاعم التي تبيع مأكولات رمضانية وهي تقع على شارع عام وليس لديها أي مواقف للسيارات ونبقى طوال فترة العصر في شد وجذب نحن والمتسوقين النزقين الذين كل همهم هو شراء حاجتهم ويقومون بإيقاف سياراتهم أينما يريدون ويبقى الصياح والمشادة الكلامية مع رجال المرور هو سيد الموقف والكل يريد أن يقف بجوار الدكان تماماً وليتعطل من يتعطل من الناس.

ويضيف مدير شرطة سير الأمانة: احتلال البساطين للشوارع بالشكل الحاصل الآن يؤدي إلى ضيق الشارع بشكل كبير جداً ولا يبقى في أحيانا كثيرة سوى مسار لسيارة واحدة فقط وتتعطل مصالح الناس الذين يقودون سياراتهم ويصبون جام غضبهم على رجال المرور ،والمرور يقف عاجز تماماً عن رفع أولئك البساطين لأن ذلك ليس من اختصاصنا ،خاصة وأن الكثير من البساطين يدفعون رسوماً للجهة المعنية بمثل هذا الأمر وهذه الرسوم تعطي للبساطين حقاً قانونياً في احتلال الشوارع ولتذهب السيارات إلى السماء أما الأرض فقد تم تأجيرها للبساطين في الأخير الكل يصيح أين المرور؟

في السياق ذاته قال رئيس منظمة قف للسلامة المرورية محمد الشامي إن الازدحام المروريه أصبح حقيقة مرة يستيقظ عليها المواطن اليمني كل يوم، وتتسبب في الكثير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية من دون أن تبدي الجهات المعنية تحركا جادا للتقليل منه.

ويرى الشامي أن الازدحام المروري في شهر رمضان والخانق الذي تشهده العاصمة صنعاء وسائر المحافظات خاصة في وقت الذروة يتطلب من الجهة المعنية بالسلامة المرورية التفكير الجاد في إعداد خطة مرورية شاملة تساعد على تفادي وقوع الازدحام وتقليل الحوادث المرورية خلال شهر رمضان.. مشدداً على ضرورة إيجاد حلول تستوعب كافة التطورات الراهنة والمستقبلية خصوصا في العاصمة صنعاء في مجال الحركة المرورية والزيادة السكانية التي تشهدها العاصمة في ظل تدفق الكثير من المواطنين من مختلف أنحاء البلاد إليها.

وأكد رئيس منظمة قف على أهمية تواجد رجال شرطة المرور عند كل نقطة ازدحام وإشارة مرورية لتنظيم السير والحفاظ على الشوارع من الاختناقات المرورية..

وعن دور المنظمة تحدث الشامي بقوله "سوف تقوم المنظمة بحملة توعوية تحت شعار (رمضان كريم ....معا رمضان بلا حوادث) تتضمن الحملة نزولا ميدانيا بمناسبة الشهر الكريم وتوزيع ملصقات ونشرات وبروشورات توعوية للسائقين والمشاة بهدف نشر الوعي في أوساط المجتمع بأهمية الالتزام بالقواعد والأنظمة المرورية".

وأشار الشامي إلى أن الحد من الحوادث وتحقيق السلامة المروية على الطرق لن يأتي إلا باستشعار الجميع لواجبهم وعلى رأسهم الجهات الحكومية المعنية بالسلامة على الطرق.. مطالباً بإعداد استراتيجية وطنية للسلامة المرورية في ظل المأساة المستمرة على الطرق في بلادنا.

عقيد / عبدالغني الوجيه

أبناؤنا والصيف

بدأت فصول العطلة الصيفية لأبنائنا من طلبة المدارس بمراحلها المختلفة ولم يبق منهم سوى طلبة الشهادتين الإعدادية والثانوية الذين تقترب منهم عطلة الصيف أيضاً, والعطلة الصيفية سلاح ذو حدين, الأول منهما : أنها محطة للراحة الإيجابية وممارسة الرياضات والاستزادة من العلوم الثقافية المتاحة .

والحد الآخر : هو أن تكون العطلة الصيفية هي الفراغ القاتل الذي يهوي بالأطفال إلى مستنقعات المخدرات والإجرام أو يرمي بهم إلى أحضان جماعات الإرهاب.

والمتحكم الأول في كلا الحدين هي الأسرة , فإن استطاع رب الأسرة إشراك أطفاله فيما ينفعهم من البرامج و يحسن مراقبتهم بالأسلوب الناجح الذي لا يكون فيه إهمال ولا يصل إلى حد المضايقة فإن نتيجة ترويح لنفس الطفل واستمرار لرسالة التعليم التي تفيده في حياته ,أما إن أهمل رب الأسرة وأجباته نحو أبنائه فإنها الكارثة التي قد تؤدي إلى انحراف هذا الطفل وضياع مستقبله ويصعب فيما بعد تقويمه وإعادته للحياة السليمة .

أتعمد الكتابة عن هذا الأمر لما له من أهمية بالغة بسبب انتشار المخدرات بين أوساط الفتية والشباب وبسبب خروج عادة تناول القات عما ألفناه في حياة آبائنا حين كانت سويعات القات قليلة من بعد صلاة العصر وحتى قبل المغرب وكان أغلب مجالس القات سجالات شعرية ونقاشات أدبية وفكرية بينما أصبح القات اليوم آفة في حياة شبابنا ليس فقط لما يحويه القات من سموم كيماوية قاتلة بل أيضاً للطريقة التي يستخدمها شبابنا اليوم لتناول القات سواء من حيث الوقت الذي يغلب عليه البدء من وقت المغرب وحتى الفجر أو كونه مصحوبا بمشروبات الطاقة التي يمنع بيعها على صغار السن في كثير من الدول المتقدمة لخطورتها على الصحة , كما أن مجالس القات أصبح أغلبها للقيل والقال والعادات السيئة التي لا يستفيد منها بحق إلا عصابات الإجرام وباعة تلك الآفات .

كم من الحوادث التي قرأنا عنها قبل أيام وأشهر مضت ومنها على سبيل المثال :

عن الشاب من منطقة العرقوب م/ المحويت الذي قتل والدته ذبحا بالسكين في منتصف شهر مايو الماضي !!!

عن الشاب من م/ الجديدة الذي قتل والدته بآلة حادة واعتدى على شقيقيه !!!

الشاب من م / عدن الذي قتل أمه بسبع طعنات بالسكين, وعند التحقيق معه اعترف أنه التحق بجماعة أنصار الشريعة وأنه قتل أمه ليطهرها من ذنب ارتكبته قبل 15 سنة ويرسلها إلى الجنة !!!

ما نشرته صحيفة الراي الكويتية عن شاب من م / إب قتل أمه بطلقة من مسدسه في رأسها لأنها لم تدفع له قيمة القات والحشيش ذلك اليوم!!!

وغيرها كثير مما يشيب له الرأس من حوادث مأساوية كان سببها إهمال الأسرة لهؤلاء المجرمين وهم أطفال.

على مدى سنوات وأنا أتابع البرنامج الحكومي المسمى (المخيمات الصيفية) والذي تنفق عليه الدولة مئات الملايين من الريالات ولم أجد فيه يوما جدية أو أجد فيه ما يستحق أن يصرف عليه تلكم الأموال المهولة (العام .... بلغت النفقات .....) ولو صدف أن وزارة الشباب والرياضة تبنته مشروعا تشرك فيه معها بقية الوزارات المختصة (ومنها وزارة الداخلية) وكان كدروس بحيث تكون مخرجاته ذات فائدة للشباب اليمني لاستفدنا منه أيضا في تنمية وزيادة جماعات أصدقاء الشرطة ولعمت التوعية الأمنية التي فيها خير لمستقبل الشباب وتحصين لهم من الوقوع في براثن التطرف والجريمة .

أعود لأذكر أرباب الأسر ضرورة الاهتمام ببرامج الصيف الهادفة لأبنائهم وبناتهم بما يعود عليهم / هن بالفائدة , فما تزرعه أيدينا اليوم في الأبناء نجني حصاده غدا .

همسة أمنية :

في عطلات الصيف تكثر الرحلات البرية تفقدوا بعناية سياراتكم (إطاراتها و مكابحها) قبل السفر لتفادي كثير من حوادث الطرق المؤلمة .

دام اليمن و دمتم بإذن الله سالمين .

قائد شرطة الدوريات الراجلة – سابقاً .
alwajih@yahoo.com